العدد ٢٨

السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال عمرو بن معد يكرب

ليس الجمال بمئزر * فاعلم وإن رديت بردا
إن الجمال معادن * ومناقب اورثن مجدا
اعددت للحدثان سا * بغة وعداء علندا
نهدا وذا شطب * يقد البيض والابدان قدا
لما رأيت نساءنا * يفحصن بالمعزاء شدا
وبدت لميس كأنها * بدر السماء اذا تبدى
وبدت محاسنها التي * تخفى وكان الامر جدا
نازلت كبشهم ولم * أر من نزال الكبش بدا
هم ينذرون دمي * وأنذر ان لقيت بأن أشدا
ذهب الذين احبهم * وبقيت مثل السيف فردا

يوم الجمعة ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٣ﻫ — مكة المكرمة — ١٠ يوليو سنة ١٩٢٥

ايام الحج

لك الحمد رب الحمد على نعم تترى وافضال لا تحصى فمن نصر الى نصر ومن توفيق الى توفيق فاوزعنا ربنا أن نشكر نعمائك التي انعمت ووفقنا لكل عمل يرضيك فانه لا يهدى اليه الا انت.

لقد اتممنا واتم الناس نسك حجهم في هذا العام والحمد لله بهدوء وسكون لم يعهد امن قبل فعظمت شعائر الله واقام الناس مناسكهم على الوجه الذى سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت جموع الحجيج من أم القرى بعد أن طلعت شمس يوم الثامن من ذى الحجة وقد اتصلت ركبانهم بعضها تلو بعض بخط غير منقطع من طلوع الشمس الى ما قبيل غروبها ولم يحن وقت صلاة العصر الا وقد امتلأ بطن الوادي في منى من جموع الحجيج بخيامهم ورواحلهم وكنت تسمع تلبيتهم وتهليلهم دويا يتجاوب اصداؤه في الشعاب والأودية صلوا في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر التاسع اسوة بالرسول صلى الله عليه وسلم ثم لما طلعت الشمس على ثبير سارت الجموع متراصة متزاحمة حتى بلغوا عرفات فنزلوها وهم يلبون ويدعون حتى اذا زالت الشمس عن قبة الفلك جمعوا بين الظهر والعصر ثم شدوا مطاياهم وتراصت جموعهم حول جبل الرحمة على الصخرات التى كانت موقفا للرسول صلى الله عليه وسلم وكان الحر شديدا والسموم يبعث بلافح من زفيره والناس وقوف على ظهور مطاياهم حاسرى الرؤوس عرى الأجسام الا من ازار ورداء كلهم يكبرون ويهللون وكأنهم فى ظل ظليل وما زالت جموعهم فى موقفها هذا كل منشغل بدعائه حتى جاء وقت الخطبة فتقدم اليها باذن من عظمة السلطان الشيخ محمد بن عبد اللطيف والتى خطبة بليغة وعظ وبين وحذر وانذر ولما غربت الشمس ونادى منادي الانصراف كنت تلقى القلوب وجلة والدموع منحدرة. ثم مالت تلك الجموع كالسيل من مواقفها الى مزدلفة وقد وقفت انظر منصرفهم فاذا بهم قد ملأوا سهلا بعرض خمسمائة متر وزيادة وجموعهم تزدحم فيه وهم مسرعون وقفت ما يزيد على الساعة وهم يمشون بهذا الزحام ولما يفرغ جمعهم وما كنت تسمع منهم غير تهليل وتكبير حتى بلغوا المزدلفة ونزلوا فيها ولما اذن الفجر قاموا جميعا للصلاة ثم ركبوا مطاياهم ووقفوا امام المشعر الحرام يدعون ويلبون الى قبيل طلوع الشمس فكان لموقفهم العظيم هذا روعة وأى روعة، قلوب توجهت الى ربها باخلاص وعقيدة راسخة ثابتة لا يخامرها شك ولا يساورها ريب فلما اشرقت الشمس انسابوا في بطن الوادى مسرعين حتى اتوا منى فرموا جمرة العقبة وسار من سار منهم الى مكة ليتم نسكه فطاف وسعى وحلق ولبس ثيابه ثم عاد الى منى فاقاموا فيها يومين بعد يوم الأضحى وفوا فيها نذورهم ورموا الجمرات وبعد الزوال من يوم السبت اخذت جموعهم تنساب الى أم القرى فنصبوا خيامهم فى الأبطح وفى الشهداء ولا يزالون فيها وكل منهم منصرف الى عبادة ربه ودعائه فالحمد لله اولا وآخرا على توفيقه لهذا الحج الذى نرجو ان يجعله الله حجا مبرورا وسعيا مشكورا فهو المرجو وحده وعلينا الدعاء ومنه الاجابة

وفاة ملنر

توفى الفيكونت ملنر أحد رجال السياسة الأنكليزية ومن اكابر وزرائها

بين عظمة السلطان والوفد الهندى

صباح اليوم الثانى لعيد الاضحى حضر الوفد الهندى المؤلف من مندوبى جمعية الخلافة الهندية ومندوبى جمعية العلماء الى سرادق عظمة السلطان المنصوب فى منى للتهنئة بالعيد والحج فاستقبلهم عظمته بما عهد فيه من الايناس ولما استقر بهم المجلس تكلم حضرة رئيس الوفد محمد شفيع الداوودى مخاطبا عظمة السلطان ومهنئا بالنيابة عن نفسه وعن جماعته وكان يترجم مقالته الى العربية حضرة وجيه احمد وقد اجاب على ذلك عظمة السلطان ثم تكلم بعد ذلك الاخ عبدالحليم مندوب الجمعية المركزية لعلماء الهند بما خلاصته

سيدى طالما كنا نحلم بأشياء قد جعلها ربنا سبحانه وتعالى حقا فنشكره على ذلك.

رأينا من أمن الطريق ما يفوق التصور وشاهدنا فى مواقف من مظاهر تأثير روح الاسلام ربما لا نستطيع ان نمثلها لاخواننا فى الهند الذين يسلمون عليكم وينتظرونا بقلوب فارغة.

لا يخفى معاليكم ما نتمنى نحن والعالم الاسلامى من ان تكون هذه البقعة المباركة طاهرة من الأدناس والأرجاس لا سيما دنس السيطرة الأجنبية ولقد حان أن يحقق الآمال والله ولى ذلك.

سيدى لو كان هذا الحادث الذى جرى ههنا فى صورته البسيطة من اقبال دولة وعقب ادبار آخرين ولم يعتن به أحد هذا الاعتناء فان ذلك مر وقلدى المجموع البشرى والتاريخ وانما اهتممنا كل الاهتمام بما ابديتموه من فكرتكم بعد ما استوليتم على هذه القطعة المقدسة ونشرتم من خطتكم التى تسيرون عليها فى خصوص مسألة الحجاز بأنكم لا تقصدون أن تحكموا عليها وتجعلوها جزأ من القارة التى تحت سيطرتكم من قبل بل اتيتم بما اتيتم وغاية ما تؤمون ان تطهروها من الشريف الحسين واولاده فى سياستهم المعوجة وسيرهم الزائغ كى يتمكن العالم الأسلامى في مؤتمره الخصوصي لهذا الغرض من وضع خطة للحكومة الحجازية وفق الشرع الشريف حسبما تقتضيه المصالح الاجتماعية فهذا الأعلان الصريح وهو الكافل لكل أمل خيرى لفت انظار المسلمين ونحن معاشر الهنود فيهم ومنهم الى عظمتكم وناطوا آمالهم بلوائكم المعقود به النصر والفوز المبين اعتقادا منهم وحق لهم ان يعتقدوا أن مكانة بلد الله الامين من ارضه مكانة القلب من الجسد اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله لبينا دعوتكم وجئناكم مسرعين ونزلنا عندكم ضيوفا محتشمين محفوفين بكل اكرام ونقول والحق يقال أنا قد اجتمعنا مع عظمتكم اجتماع أخ مع أخ لا اجتماع سوقة بملكها وسلطانها ولا جرم أن سيرتكم هذه قد مثلت لأعيننا ما كنا نقرأه فى الاسفار حينما كانت الخلافة على منهاج النبوة فجزاكم الله عن الاسلام اوفى جزاء ومما يعض عليها بالنواجذ والاحوال هذه هو توحيد كلمة المسلمين وجمع شملهم ولا يمكن ولن يمكن هذا الا اذا توازرنا نحن وانتم وصرنا يدا واحدة على من سوانا. دمتم للاسلام والمسلمين. اتضرع اليه سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. واريد أن اقدم التهنئة بالحج بما سمحت به قريحتى الخامدة وانا ماثل بين يدى عظمتكم

ليهنك والاخوان حج وعمرة
وتطهير بيت الله عن دنس البدع

حوادث محلية

عيد الاضحى

صادف عيد الاضحى يوم الخميس فنسأل الله أن يعيده على الاسلام والمسلمين وهم في عز وسؤدد

الوفد الهندي

وصل قبل الحج وفد مؤلف من مندوبي جمعية الخلافة ومندوبي جمعية العلماء في الهند برئاسة حضرة المكرم محمد شفيع وعضوية الاخ عبد الحليم الصديقي مندوب الجمعية المركزية لعلماء الهند وحضرة ابو المعارف محمد عرفان مدير جريدة الجمعية ومندوب جمعية الخلافة في دهلي وحضرة وجيه احمد المستشار الخاص للرئيس وحافظ محمد عثمان مندوب ولاية آجرا والشيخ عبد الحميد السندي ورئيس جمعية الخلافة بالسند وحضرة امين الدين بن نجم الدين من تجار حيدر آباد ومن كبار المحسنين ومندوب جمعية الخلافة في السند وقمر الدين احمد نائب مدير جريدة الخلافة ومندوب جمعية الخلافة في بومباي . وقد حلوا ضيوفاً على عظمة السلطان ولا يزالون محل التجلة والاحترام من قبل الجميع

قدوم

وصل أم القرى على سيارة خاصة قدمت من رابغ حضرة مفتش امور الحج الهندي (ياسين) ومندوب دار الاعتماد البريطانية في جدة منشي احسان الله وعبد الله الفضل وهذه اول سيارة تمشي من رابغ الى مكة المكرمة وقد قطعت المسافة في سبع ساعات

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج في هذا العام مائة الف من أهل نجد وما يقرب من السبعة آلاف حاج من خارج الديار العربية

الماء في عرفات

لما نزل الحجاج من عرفات تركوا في الاحواض مياها تبلغ ربع قامة وزيادة والمياه متوفرة في جميع الامكنة والحمد لله.

الحالة الصحية

وقد كانت الحالة الصحية على احسن ما يرام في هذا العام وستنشر تقرير ادارة الصحة العامة في العدد القادم

الشريف علي وحج هذا العام

كبر على الشريف علي ومن حوله أن يجد الناس من المسلمين يفدون الى هذه الديار فيقضوا مناسك حجهم فأخذوا يعملون جهدهم لصد الناس عن هذه الديار بالحق وبالباطل وقد انتخبوا وفداً خاصاً لهذا الغرض ارسلوه الى الهند وهذا أغرب وفد يرسل في العالم لمثل هذه المهمة وما أظن بانه سمع لذلك مثيل في العالم وهو أن حكومة تدعى الاسلام ترسل الى أنحاء الارض رجالا من قبلها ليحملوا الناس على ترك اداء فريضة الحج وقد سار ذلك الوفد من جدة ومر بعدن ومصوع وقرأت عدة رسائل ارسلها احد أعضاء ذلك الوفد ملأها بالاكاذيب العجيبة لتكون فاتحة اعماله في سياحته ومن جملة مارواه . انقلاب القبائل في الديار النجدية وتذابح افراد الجيش من أجل الماء في القر . وفرار الجيش من الجبهة الحربية واخذ الحكومة قسراً من الشيخ الشيبي ميراثاً له من بعض أقربائه الى غير ذلك من امثال اكاذيبهم

ولقد وقع بيدنا منشور كتب بلغة (الاوردو) بغير توقيع يشهد كاتبه الله على صدق قوله وكاتب تلك النشرة يعلم والله يشهد أن ذلك الكاتب كاذب في مقالته فقد حذر الكاتب المستتر وانذر واوعد أن الحج في هذا العام تهلكة وأن السلب والنهب والاضطراب على ساق وقدم في الحجاز وان الحاج لا يمكنه الرجوع الى أهله سالماً ويدعو الناس لترك الحج في هذا العام ولكن وفق الله في الهند رجالا ذوي عزائم قوية لا يهابون في سبيل اقامة شعائر الدين قوة ولا يرهبون وعيدا فاجمعوا أمرهم على الحج لما بلغهم نداء عظمة السلطان وعقدوا اجتماعاً كبيراً في احدى مدن الهند الكبرى وحضر الاجتماع الزعيم الشرقي المعروف شوكت علي فالقى فيه خطاباً مؤثراً حض الناس على المبادرة لاداء فريضة الحج واستحصل بسعيه وسعي بعض العاملين معه على الرخصة للحجاج في الحج ونادى في الناس بالحج فلبى النداء كل من كتب الله له ذلك وركبوا البواخر من الهند الى رابغ ولما رأى الشريف على ذلك ارسل باخرة من بواخره الى رابغ ورماها من بعد ببعض قنابل ثم اشاع في انحاء العالم أن رابغ تحت الحصار من البر والبحر وفي القدوم اليها تهلكة وبذلك تأخرت البواخر في سواكن احد عشر يوما حتى بحثت الحكومة الانكليزية عن الامر وعرفت حقيقة الخبر ورأت أنه لا يوجد أي خطر في القدوم الى رابغ فاتت المراكب وانبهوا على باخرته التي وقفت عن بعد واخذت تطلق قنابلها لتخيف الحجاج وترهبهم ولكن الحجاج كانوا ذوي قلوب موقنة بالله فلم يبالوا بها ولم يصبهم والحمد لله أي اذى ورجعت الباخرة بالفشل وماذا يبتغي العالم الاسلامي والمسلمون من هؤلاء القوم الذين يأتون في الاشهر الحرم الى حجاج بيت الله ليصدوهم ثم يرهبوهم ولكن الله أبطل جميع ما كانوا يكيدون حتى وصل الحجاج والحمد لله سالمين غانمين وسيعودون الى ديارهم بحول الله وقوته على خير حال انشاء الله فليمت من في جدة بغيظهم أو ليمدوا بسبب الى السماء ثم ليقطعوا فلينظروا هل يذهبن كيدهم ما يغيظون؛

حكومة جدة تكذب الاصيل

جاء في جريدة الف باء ما يأتي

تعلن حكومة الحجاز انها لا تعلم شيئاً عن التصريحات التي افضى بها الدكتور ناجي الاصيل لشركة روتر في لندن في ٦ مايو الحالي ولا عن التلغراف الذي اشار اليه الدكتور ناجي الاصيل وترى حكومة الحجاز ان الدكتور ناجي الاصيل فعل ما فعله من تلقاء نفسه لانه لم يكلف القيام بمثل هذه المساعي

(أم القرى) ناجي الاصيل مندوب حكومة جدة في لندن يعمل باسمها ثم يعمل اعماله وحكومته تكذبه ولا تعزله فاما انها موافقة له في الباطن مخالفة في الظاهر او ان زمامها بيده ولا تستطيع فكه من قيده وعقاله فلا تجسر على عزله وليست هذه المرة هي الاولى التي يفتات بها ناجي الاصيل على حكومته وحكومته راضية على افتياته والافتيات ممن مندوب حكومة يصرح بتصريحات تأباها حكومته ثم يظل مندوبا لها لو كانت حكومة جدة صادقة في دعواها بأن تصريحات ناجي الاصيل لا تتقيد بها وانها من عنده فأقل جزاء كان يجب أن يصيب ناجي الاصيل هو العزل من وظيفته وذلك لم يكن ولكن ورد في الاثر (اذا لم تستح فاصنع ما شئت)

ليكون قائداً !!

اطلعنا في جريدة السياسة على الشروط التي اشترطها رشدي الصفدي ليقبل المجيء الى جدة ومن قراءتها يعرف الناس الغاية التي تدفع رشدي الصفدي وامثاله للقدوم الى جدة وهذا ما قاله الباشا بالحرف

١ ـ ان تكون القيادة العامة بيدي لا يشاركني فيها احد كبيراً كان او صغيراً

٢ ـ ان تجلب للجيش سائر لوازمه من السلاح والعتاد بكمية تكفي لمدة معينة

٣ ـ ان اختار الضباط الذين يتولون الاعمال

٤ ـ ان يوضع تحت امري المال الكافي لصرف رواتب الجنود في احيانها

٥ ـ ان يعطى الجنود كلهم ولباسهم المنصوص عليه في القوانين العسكرية

٦ ـ ان تحفظ للضباط العاملين حقوق رواتب تقاعدهم فيوضع مبلغ من المال في المصرف لقاء هذه الرواتب يتناولها اهلهم فيما اذا ماتوا ويتناولونها هم فيما اذا لم يصل الجيش الى نتيجة حاسمة من حربه مع قوات الوهابيين

المحمل والحج

روت جريدة السياسة تحت هذا العنوان ما يأتي :

فتحت في ميزانية وزارة الداخلية هذا العام اعتمادات ٤٥٦٠ جنيها مصاريف الكسوة و ٥٧٩٧ ج مرتبات للقائمين بها و ١٤٢٠ لقافلة المحمل و ٥٩٩٢ ج لنفقات الحج منها ٤٠٤٧٠ ج ثمن ومصاريف ٢٣٥ و ٢٠ اردباً قمحاً لفقراء مكة والمدينة و ٥٥٠ ج ثمن زيت و ٣٣٦ ثمن شمع و ١٩٦ ثمن حصر و ١٥١٩ ج مرتبات للعربان و ٩٨٠ ج للاشراف ومجاوري مكة والمدينة و ١٧٤٨ لاهاليهما و ٣٥٥٠ صدقات برسم التكايا بمكة والمدينة وهناك غير هذا ٧٦٩٧ ج مصاريف نقل وبدل سفرية

والمفهوم ان الحكومة لا تزال تبحث مسألة ارسال المحمل والحج هذا العام ولم تصل بعد الى قرار في هذا الشأن ولكن المرجح العدول عن ارسال المحمل والقيام بالحج ما لم تتغير حالة الحرب الموجودة الآن في الحجاز بين الوهابيين والملك علي

وتبحث الحكومة مسألة الارزاق التي جرت العادة بارسالها الى الحجاز لتوزع على فقرائه والتي انفقها على الاعتمادات المفتوحة لها والحكومة على ما اتصل بنا تميل الى ارسال تلك الارزاق الى المعوزين كعادتها ولكنها تبحث في طريقة هذا الارسال وضمان وصولها الى الجهات المخصصة لها

فكن قائما بالقسط بين عباده
وأياك شتى الأمر من بعدما اجتمع
ولا تتبع اهواء قوم تحاقدوا
لاخوانهم في الدين واحدثوا الفزع

فاجاب عظمة السلطان بقوله : نعم انني ممتن منكم واعرف هذه المقاصد النبيلة لكم ولذلك اشكركم على ما تبذلونه من الهمم في هذا السبيل وارجوكم ان تبلغوا سلامي للعلماء ورجال الجمعيات ولكافة المسلمين في الهند وأن تخبروهم بأنه ليس لي من المقاصد في هذه الديار غير ما قصدتم . واني والله ما تقدمت للحجاز باختياري ولكنني اكرهت على ذلك اكراهاً من قبل الحسين واولاده حيث جلسوا في هذه الديار وعملوا فيها من الالحاد والظلم ما لا يخفى على عاقل ومن جملة ذلك منعنا من اداء فريضة الحج سنين عديدة وكذلك افعالهم من الظلم الشديد مع اهل مكة ومع من قدم الى مكة مما هو معروف لدى الجميع هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد هاجمنا الحسين في الحجاز دفاعا عن اوطاننا لانه تعاقد مع اولاده على السعي فيما يتلف مملكتنا وعائلة آل سعود وسعيهم في هذا الشأن ثابت ومقرر في تقاريرهم ومطاليبهم وكلها موجودة عندي ولما رأيت هذين الامرين منهم ولم تنجح فيهم حيلة لحملهم على ترك ما كانوا عليه وازالهم عن كيدهم لنا لم نجد بداً من ركوب هذا المركب الصعب الذي ركبناه مضطرين .

ولقد يسر الله الكريم بفضله ودخلنا هذه الديار ولا نزال نسعى حتى تقر في هذا البيت من الامن والطمأنينة ما تقر به عيون كافة المسلمين بحول الله وقوته

والذي اعاهد الله ثم كافة المسلمين عليه هو ان مقاصدي لا تتعدى ثلاثة قواعد

الاول : الدعوة الى الله وحمل الناس على التمسك بالدين القويم الذي به عزهم في الدنيا ونجاحهم في الآخرة واذا لم ينالوا الشرف بتمسكهم بدينهم لم ينالوه بشيء سواه

الثاني : ان معتقدي هو معتقد السلف الصالح ومذهبي مذهبهم فاذا وردت آية محكمة او حديث صحيح أو امر عن الخلفاء الراشدين او اختيار الصحابة او افعالهم او ما اتفقت عليه الأئمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد ومن والاهم من علماء المسلمين المتبعين لما جاء في الكتاب والسنة فاذا ورد شيء من هذا الطريق فهو مذهبي

الثالث : انني مستقل استقلالا تاما في بلادي وليس لاحد تداخل في شؤوني بوجه من الوجوه نعم كان بيني وبين بعض الدول معاهدة تتعلق بحفظ بعض المصالح التي تحتاجها بلادي وهذا شيء جرى مثله زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وزمن الخلفاء الراشدين وحاشا ثم حاشا أن ارضى بقبول أي تداخل اجنبي في بلادي لان ذلك مخل بديني وشرفي الذي اضحي في سبيلهما كل رخيص وغال عندي

ان وطني الذي اعيش فيه لم اصل اليه بمعونة احد من الداخل او الخارج وانما استوليت عليه وحكمته بفضل الله ثم بفضل سيفي يوم كان الناس جميعهم اعداء لي أ فبعد أن انقادت جميع هذه الديار واصبحت تحت ولايتي اقدم على ادخال شيء في امورها يمس بالدين او الشرف حاشا الله ما كان لي ان اقدم على اي عمل من شأنه ذلك . ليتقول الخصوم ما يشاؤن فكل من اراد البينة والبرهان فالدليل على ذلك واضح بين وهذه سيرتي وسيرة آبائي واجدادي واضحة للعيان لا تخفى على كل مدقق خبير

أن الشرف والعز تحصلت عليهما بفضل الله ثم بسيفي ولم تمكني منه دولة من الدول ولا اوصلتني اليه حكومة من الحكومات بقواها . ويكفيني من الالقاب مايعرفني به جماعتي وشعبي فسواء سميت بينهم قائداً أو اميرا أوملكا اولم اسم باسم من هذه الاسماء بينهم فهم يعرفونني جيداً وان كان الغرض من هذه الالقاب مظاهر خارجية فلا يعدم المنصف سبيلا لمعرفة حقيقة ما نحن عليه وهذا الذي رأيتموه من جندنا في الحج ليس باكثر من عشر النجديين الذين يقدرون على حمل السلاح

قبل قليل كان عندي فريق من أهل مكة وكنت اقول لهم لا تعتمدوا في السيادة على الوظائف او الرتب فان سيادة ابو لهب لم تفضله على بلال الحبشي ويجب ان يكون سيادة المرء بأعماله الصالحة

أني لا اجد في ممالك العالم حرية يتمتع بها شعب اعظم من الحرية التي يتمتع بها شعبي وأي حرية أعظم من حرية الاسلام فالضعيف يصل الى حقه من القوي بغير رشوة او مخادعة وغاية مرادي أن اكون خادما للشريعة خادما للأسلام والمسلمين باذلا جدي وجهدي في المحافظة على اديانهم والامر الذي ينجيهم من عذاب الله ويرضيه عليهم محافظا على أمنهم في اوطانهم واموالهم ودمائهم فاذا ادركت هذا في الدين ولاني الله أمرهم فقد ادركت الخير كله ولو لم آكل في سبيله الا الشعير ولم انم الا على التراب واسأل الله أن لا يعطيني من الدنيا ما يغضبه علي وأن يعطيني منها ما يرضيه علي ويكون بلاغا الى ملاقاته

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الآتي :

حول جدة

بعد ان تحرك القسم الباقي من الرغامة والوزيرية بقي قسم من الجند مرابطاً في الاطراف حول جدة فكان بينه وبين جنود جدة الواقعتان اللتان روينا خبرهما في العدد السابق ولما اقترب موعد الحج بعث عظمة السلطان الشريف علي بن الحسين الحارثي والشريف علي عبدالله ابو يابس الحارثي بقسم من الجنود الذين سبق لهم الحج للاحاطة بجدة من جميع الاطراف كي لا يدخل اليها ولا يخرج منها احد وذلك ريثما يقضي الناس حجهم فنزلا في المنازل التي كان الاخوان فيها ولم يلقوا كيداً ولم يخرج اليهم من جدة احد غير رجلين من اهل وادي فاطمة ثم رجل آخر مسكوه بعد ثلاثة أيام وقد اخذت افادة هؤلاء الاسرى كل على حدة فكانت افاداتهم متحدة وهي ان الذي اخرجهم من جدة هو الجوع وانه مضى عليهم ستة اشهر لم ينالوا رواتبهم وانهم كانوا يتناولون من قبل كل عشرة ايام كيلة ونصف من الدقيق واقة من التمر ولكن في المدة الاخيرة نزل هذا المقدار الى ثلثه فلم يطيقوا على ذلك صبراً وخرجوا هاربين من الجوع

ثورة بين جنود جدة

وأخبر هؤلاء الاسرى أنه وقع اختلاف بين قسم من الجند وبين القيادة في القشلة استخدمت فيه البنادق وقتل فيها ما يقرب من اربعة وعشرين جنديا وبعض الضباط وبينهم ضابط كبير وقد تواترت الأخبار في شأن تلك الثورة وعلى كل حال فنحن نروي الخبر بتحفظ ريثما يأتينا الخبر اليقين عنها من طريقه

يوم بدر

ذكرنا من قبل مسير الأمير سعود والأمير خالد نحو الشمال ولما وصلا رابغ كانت وجهتهم ساحل البحر ولكنهم وجدوا في رابغ الشريف محمد سالم صاحب بدر واخبر ان قسما من جماعته خانه وخاف عاقبة الأمر فخرج بأهله منها الى رابغ فعدلوا بسيرهم عن الساحل وعموا بدرا لينصفوا صاحبها ممن عصوه وذلك ايفاء بالعهد لصاحب بدر الذي قدم من زمن وعاهد عظمة السلطان على السمع والطاعة فسار جندنا آخر نهار الاربعاء من رابغ وصبحوا بدر فجر الجمعة فاحاطوا ببدر وانقسموا ثلاث فرق فرقة في القلب وفرقة عن اليمين من ناحية (الضلع) وفرقة عن اليسار ووجدوا القوم قد تحصنوا في مراكزهم فصابروهم حتى طلعت الشمس ودارت رحى الحرب حتى الظهيرة واعان الله جندنا ودخلوا القرية بعد أن قتلوا من المتحصنين فيها خلقاً كثيراً وكان بينهم عدد من مشايخ القبائل ولم تصلنا حتى هذه الساعة اسماء القتلى من المشايخ ولا عدد المقتولين بصورة مضبوطة وسننشر تفصيل ذلك في العدد القادم وقد استولى جندنا على جميع ما في القرية من ذخائر حربية .

أخذ مائتي جمل باحمالها

وفي اليوم الثالث للواقعة رأى جندنا نجابا قادما من ينبع ولم يعلم بالواقعة فاخذوه ووجدوا معه رسائل من الشريف شاكر يشجع اهل بدر ويبين لهم ضعف الذين سيهاجمونهم ويعدهم ويمنيهم بالمال والذخيرة وقد اخذت افادة النجاب فاقر بأن قد خرجت قافلة من ينبع لتمد اهل بدر بالذخائر فارسل امير الجند بعثاً ليردوا تلك القافلة فالتقوا فيها في طريقهم فاخذوها باحمالها وذخائرها وهي مائتين من الجمال وما تحمل .

موقف القبائل

ولما بلغ خبر سقوط بدر للقبائل المجاورة كتبوا يطلبون الامان فلم يجابوا اليه حتى يردوا ما نهبوه من اموال بدر يوم خرج أميرها منها وحتى يسلموا السلاح الذي غدروا به هذا من جهة القبائل التي هي حول بدر والذين اشتركوا في الجريمة اما القبائل الاخرى فقد قدموا الى الامير سعود وطلبوا منه ان يسيرهم حيث يشاء فاجابهم بأنه لا يبيح لهم مسابقة رابغ حتى يذهبوا ويحاصروا المدينة ويكونوا حولها تحت أمرة ابراهيم النشمي ويقيموا هناك حتى تسلم المدينة وابراهيم النشمي يقيم حول المدينة بثلاثة بيارق وهو يرجع في تدبيره الى الامير سعود فيراجعه في شؤونه الهامة

أين الحسين ؟

قرأ الناس ما رويناه لهم في عدد سابق من أن الحسين سيخرج من العقبة ثم تناقلت الأخبار عن جدة بأنه سيرجع اليها وان الشريف عليا افرغ الدار التي يسكنها لأبيه وارسل باخرتيه رضوى والرقمتين الى العقبه ليقلا أباه ثم ما عتمنا ان رأينا جده تطير الأنباء الى جميع الجهات أن الملك حسينا اخذه الأنكليز الى قبرص ووقع بيدنا كتاب مرسل من ينبع البحر من محمد سعيد حامد خير الى الشيخ عبد الله بن هو يمل وصل الينا في جملة المكاتيب التي أخذت من بدر و من القافلة التي كانت تحمل الأرزاق الى بدر و في جملة ما في ذلك الكتاب انه وصل الى ينبع برقية من جدة تقول بأن الأنكليز اخذوا الملك حسينا الى قبرص و يسأل الله ان يستر العواقب .

فأمام هذه الأخبار يجب على العاقل أن يقف موقف المفكر ليخبر حقيقة هذه الامور وها نحن نبحث في هذا الموضوع لعلنا نصل الى اسراره الحقيقية فاخراج الحسين من العقبة كان من التدابير الضرورية التي تحفظ الأمن والسبل في تلك الجهات لأن الشريف حسينا لم يكن مدة اقامته في العقبة معتزلا للملك كما ادعى بل كان يأمر و ينهى و ينصب ويعزل و يجمع الجند فاقامته في تلك المنطقة كادت يكون سببا لاشعال نارالحرب في تلك الجهات فاخرج منها وهذا ليس فيه شيء خفي يحتاج للبيان ولكن الذي يحتاج للتبيان هو سفر الحسين الى قبرص بعد هذا او امتناعه عن القدوم الى جدة فهذا الذى يحتاج الى بيان

اشاعت حكومة جدة أن الأنكليز القوا القبض على الملك حسين واخذوه الى قبرص ولا نعلم سببا يجيز الأنكليز مثل هذه الفعلة وغاية ما قد تسوغه لهم الحالة الحاضرة هو ان يطلبوا له مفارقة هذه القطعة المختلف عليها في الوقت الحاضر واما انهم يلقون القبض عليه و يرسلونه الى جزيرة من جزرهم فذلك ما لا يسوغ لهم الا ان يكون الملك حسين طلب منهم ذلك والح عليه ويغلب على الظن في هذا الامر ان الملك حسينا لما رأى ان حكومة جدة بعثت اليه بباخرتين فيها قسم من الجند باسم حراسته ففكر في عواقب الامور و في مصير دنانيره التي يعض عليها بالنواجز اذا صار بين يدى حكومة ولده وخاف انه هو استسلم لهم واصبح تحت سلطانهم ان يسلبوه ما معه او يقضوا على حياته من اجلها فضل الفرار على الاستسلام مستنجدا بأصدقائه الأنكليز ليسعفوه عند آخر ساعة من ساعات الخطر فينجوه من الفخ الذى نصبه له ولده فاجابوا سؤله واركبوه بارجتهم التي كانت أمام العقبة وترك متاعه في الباخرتين الجداويتين ويقال بأنه ارسل قسما من افراد عائلته الى جدة (خشية من العيلة) وذهب في البارجة الحربية مع زوجته وقليل من متاعه وهو ينشد ما قيل في المتلمس

القي الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها

ولما رأت حكومة جدة فشلها في المكيدة لهذا الشيخ الذى حنكته الايام رجعت لعادتها القديمة في التورية والمخادعة فاذاعت أن الانكليز اخذوه والحقيقة التي لا نمترى فيها هي أن الحسين لم يخف الا من ولده و على ماله و نفسه و لم يستسلم للانكليز الا للنجاة وليس استسلامه هذا لهم جديدا بل كثيرا ما كان يكتب لهم على الدوام و هو في مكة و يقول (ارجوكم ان تعينوا لي مكانا في بلادكم اذهب انا و لادى اليه كي نقضي ايام حياتنا) وكان الانكليز اذا ذاك يظنون بان الحسين يهزل في طلبه و لكنهم لما رأوا ما آلت اليه حاله آخر الامر اخذوه ليحموه وستكشف الايام هذه الامور فيعرفها الناس حق معرفتها . ولا ندرى ما عسى حكومة جدة فاعلة بعد ان فلت من يدها الحسين ودراهمه ونفد من عندها كل شيء ابقي لها بعد ذلك الا الاستسلام ؛

مسألة جغبوب

روت السياسة ان اللجنة الحربية التي تولت فحص حدود مصر الغربية قدمت الى وزير الحربية تقريرها الاضافي ردا على الاسئلة التي وجهها اليها اصحاب المعالي الوزراء في اجتماعهم أمس الاول

والمفهوم ان التقرير الاضافي لم تجر فيه المناقشة في الاجتماع و قد تابعوا بحث المسألة في اجتماعهم هذا ومتى انتهوا من ابحاثهم فينتظر أن تبين كل من الحكومتين المصرية والايطالية مندوبين عنهما لاجراء مفاوضات جديدة حرة من كل قيد

التبرعات لعين زبيدة

جاءنا من ادارة هيئة عين زبيدة أنه عقد اجتماع في ادارة العين من اعيان الحجاج فجادت اكفهم بالتبرعات على الوجه الآتي :

ربيه هندى

٤٠٠٠ الحاج حميد الله الدهلوى
١٥٠ الحاج علاء الدين رئيس ميرت
٥ الحاج جلال الدين بنجاب
٥ الحاج قمر الدين بنجاب
٥ الحاج غلام محمد بنجاب
١ الحاج على محمد بنجاب
٢ الحاج مولوى قمر الدين

٤١٦٩ المجموع

جنيه افرنجى

٤ الوفد الهندى وجمعية الخلافة الهندية
٧ الحاج جودرى عبدالله ساكن لدهان بنجاب
٢ الحاج عبد المعين ساب
١ الحاج امم الله ان كنباني

١٤ المجموع

جنيه عثمانى

٢ الحاج توفيق الشامى

ريال مجيدى

١٠ الحاجه سعديه بنت جنبي
٥ الحاج عبد الرحيم بن يوسف
٥ الحاجه كيان بنت بحر
٢ الحاجه كرندى ربو وين
٢ الحاج يوسف بن جولغ
٢ الحاج بحر بن عبد الله
٢ الحاج خليل بن ابراهيم
١ الحاج محمد بن محمد على
١ الحاج محمد بن فرات
١٧ الحاج عبدالرحمن بن حاجى عثمان
٣ الحاج حسين بن عثمان
٣ الحاج على بن حاجى على

٥٠ المجموع

ربيه جاوى

٥ الحاجه لاسن
٥ الحاجه كلثوم
٣ الحاجه ترنه بنت بركى
٢ الحاجه تيمه بنت حسن جنبي

١٥ المجموع

فقد ختم

لقد فقد مني ختمي بتاريخ ٧ ذى الحجة مكتوب فيه (سليمان اغا فيروز) فكل ورقة مختومة بذلك الختم بعد ذلك التاريخ فهي مزورة

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لا يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بقيمة الاشتراك سلفا .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

حزيران	ذي الحجة	الايام	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٧	١٨	الجمعة	٩ ١٥	٤٧١٠	٥ ٢٤	٤٢٨
١٨	١٩	السبت	٩ ١٥	٤١٩٠	٥ ٢٤	٤٢٨
١٩	٢٠	الاحد	٩ ١٦	٨١	٥ ٢٥	٤٢٨
٢٠	٢١	الاثنين	٩ ١٦	٠٨٩	٥ ٢٤	٤٢٨
٢	٢٢	الثلاثاء	٩ ١٦	٤٩١٠	٥ ٢٥	١٣٨
٢٢	٢٣	الاربعاء	٩ ١٧	٩١٠	٥ ٢٥	٤٣٨
٢٣	٢٤	الخميس	٩ ١٧	٤٩٩٠	٥ ٢٥	٤٣٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين